



قصر الإليزية

تعهد فرانسوا هولاند مرشح اليسار الفرنسي إلى الانتخابات الرئاسية القادمة بالعمل على تغيير "مصير فرنسا" في حال وصوله إلى الإليزية.

ووعده هولاند في المهرجان الانتخابي الأول الذي عقده أمس، الأحد، بمنطقة بورجيه بشمال باريس بحضور نحو 15 ألف شخص وعدد من كبار الشخصيات الفرنسية وخاصة من اليسار، بتضمين قانون 1905 الذي يضمن مبدأ الفصل بين الدين والدولة في الدستور الفرنسي، وكذلك بالحفاظ على حرية الإعلام والصحافة ومعاينة كل المتورطين في الفساد والفضائح المالية.

وقال المرشح الرئاسي الذي يعد أبرز منافس للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، خلال الانتخابات المقررة في إبريل ومايو القادمين "لقد جئت لأتحدث إليكم عن فرنسا التي تحلم، فرنسا التي تتطلع إلى مستقبل زاهر.. لقد جئت لأقول لكم إن صفحة من تاريخ فرنسا في طريقها إلى أن تطوى لتكتب فرنسا صفحة جديدة من تاريخها".

وأضاف أن الترشح للانتخابات الرئاسية يعني النضال من أجل عالم "لا يخضع لديكتاتورية الأسواق والمؤسسات المالية، بل عالم تسوده المساواة والعدالة بين جميع المواطنين ويحترم فيه جميع القوانين مهما كانت مكانتهم الاجتماعية أو السياسية، بعيدا عن العنف السياسي".

وشدد فرانسوا هولاند على أنه في حال انتخابه رئيسا لفرنسا سيقوم بوضع خطة محددة لسحب القوات الفرنسية المتواجدة في أفغانستان فور انعقاد قمة الحلف الأطلسي في أواخر شهر مايو المقبل، موضحا أنه سيزور ألمانيا لإقناع المستشار أنجيلا ميركل بضرورة التوقيع على معاهدة فرنسية ألمانية جديدة بحلول عام 2013 لوضع إستراتيجية اقتصادية جديدة تضمن الخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعاني منها دول الاتحاد الأوروبي.

وتعهد مرشح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية باتخاذ بعض القرارات في حالة وصوله إلى قصر الإليزية، ومن بينها فرض ضرائب على المعاملات المالية وإصلاح نظام البنوك والمؤسسات المالية الفرنسية، فضلا عن القضاء على الجينات الضريبية وفرض عقوبة مالية على كل شركة فرنسية تريد أن تنقل أنشطتها إلى الخارج.

ووعده هولاند بتقديم الدعم اللازم للشباب باعتباره "مستقبل فرنسا" وذلك من خلال خلق 60 ألف وظيفة في قطاع التعليم وتوفير منح دراسية، وخلق فرص عمل جديدة بهدف وضع حد للبطالة التي تدفع إلى الشارع كل سنة 150 ألف شاب على حد قوله.

ولم ينس هولاند أن يذكر الرئيس الفرنسي ساركوزى، حيث قال "خصمى الحقيقى لا يملك اسما ولا وجهها ولم يشارك حتى فى الانتخابات الرئاسية، خصمى يحمل اسم النظام المالى العالمى".

يذكر أن الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى لم يعلن رسميا حتى الآن خوضه الانتخابات الرئاسية القادمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com